الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4711 | الأحد | 14 ربيع الآخر 1445 هـ | 29 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

خلف : حرية الكتابة والقراءة مكفولة في كل العصور

استضاف مسرح د.سعاد الصباح في رابطة الأدباء الكويتيين محاضرة بعنوان «آداب وفنون»، قدّمها الأديب عبدالله خلف، وأدارتها الكاتبة فاطمة الخياط.

وقال خلف في محاضرته، إن «أبواب القصور ومقار الملوك فتحت لرجال الأدب والفن، وتكوّنت لهم مدارس ومعاهد وجامعات، اتسعت بها آفاق الثقافة والمعرفة».

وأضاف: «الأدب والفن يحتلان حيزاً كبيراً في الثقافة والمعرفة، فالفن له معارف ومدارس، حتى عرفت مدن بجامعاتها يقصدها الطلبة من دولهم لكسب المعرفة، حيث إن آداب المسالك تختلف بين المدن والقرى والأرياف، كما أن العشائر العربية لها مسالك وعبر تصل مخالفتها إلى الغضب».

وأوضح أن كل ثقافة لها نظامها وآداب سلوكها، حيث إن السلوك اللائق في ثقافة ما ربما يكون غير لائق في ثقافة أخرى، ففي اليابان، مثلاً، يخلع الناس أحذيتهم قبل دخول المنازل، لكن في معظم البلدان الغربية يوصف سلوك الضيوف الذين يخلعون أحذيتهم بغير المهذب. كذلك سلوك سير الرجل أمام المرأة، تقديراً لمنزلته، وحمايته لها، يختلف من مجتمع إلى آخر، فالمسالك السلوكية قد تختلف في نطاق الثقافة الواحدة.

عبدالله خلف وفاطمة الخياط أثناء المحاضرة

وأشار إلى مجموعة من القواعد التي تساعد الناس على مسايرة بعضهم البعض، منها ترتيب الملابس بالشكل اللائق، من أجل لقاء الآخرين في تجمُّع أو احتفال.

وأكد خلف أن «حرية الكتابة والقراءة مكفولة، وفي كل العصور كتب الكُتاب ما يشاؤون، بشرط ألا يتعرض أحدهم للسُلطة الحاكمة بسوء أو بنقد جارح».

وتابع: «عاش الأدب والفن إلى القرن السابع عشر في ظل النظام الملكي وأمراء الإقطاع والنبلاء ورجال الدين، إلا في أحوال نادرة خرج فيها بعض الكُتاب والفنانين عن تلك الدائرة، لكنهم عانوا أقسى ألوان الشقاء على هذا التحدي».

وأوضح أن الفن والأدب كانا يدوران في فلك واحد، غايته المتعة العاطفية الرقيقة، والتصوير الهادئ للعواطف والأحاسيس الإنسانية المعبّرة عن الحب والبسالة والتضحية والفداء والولاء.

وأردف: «كان الأدب الكلاسيكي يجد ميدانه الفسيح في مراتع الخيال والفروسية والحب الأفلاطوني، كما كان الفنانون يصرفون أعوامهم في تسجيل المشاهد الدينية الرائعة وألوان الجمال في عالم الطبيعة والمرأة».

وأشار إلى أن القرن الثامن عشر يُعد علامة الطريق في انتفاضة الأدب الأوروبي من ربقة السيطرة عليه، حيث تحرر كثير من الأدباء والفنانين من البلاط الملكي، وأخذوا يعقدون ندواتهم في الصالونات والمقاهي، كلون من ألوان التمرد والاستقلال، حيث شهد القرن الثامن عشر ازدهار المسرح الفرنسي على يد مولير، وأقرانه، مثل بومارشيه، وغيرهم الكثير.

وقال: «بعد تحرر الأدب الحديث وانطلاقه استمد مقوماته من الواقع، ومن صميم الحياة، بكل صورها وألوانها، إذ إنه ينبع من الوجود ذاته».

وتحدّث المحاضر عن زعماء الفكر الثوري، بعد أن مهدت الثورة الفرنسية سبيل التحرر من ربقة السيطرة الأدبية، ليظهر الكثير من أدباء العاطفة والخيال، وكان إنتاجهم يتميز بالتأمل والحرية والأفكار العظيمة النابعة من القلب.

ولفت خلف إلى بعض الأعلام من الفلاسفة والأدباء الذين ظهروا في فرنسا، ثم إنكلترا، وغيرهما، وكان لذلك أثر كبير في التيار الفكري الحديث وتطويره، مثل: مونتسكيون، وفولتير، وجان جاك روسو، وكذلك جوته وشيللر، وبلزاك.

وقال خلف في سرده لرموز وأعلام الأدب والفلسفة: «منذ القرن الثامن عشر إلى القرن العشرين، زخرت روسيا وإنكلترا وغيرهما بطائفة من كبار الأدباء والفنانين الذين حطموا القيود، ومضوا في مواكب التحرر، يبثون أفكارهم الجديدة، ويندون بالإقطاع والملكية المطلقة، ويصورون أبلغ تصوير المجتمع الذي يعيشون فيه، وألوان البؤس والشقاء التي تعيش فيها الطبقات الفقيرة». وأضاف: «تحرر الفنانون والأدباء من سيطرة التبعية للبلاط والكنيسة، ومضوا يمهدون الطريق للأفكار الاشتراكية، والاهتمام بحقوق الشعب المغتصب، والمهضومة حقوقه، وقد تبدّى ذلك في روسيا، من خلال روايات وقصص جوجولو كوبرين، وتولستوي وغيرهما».

وبعد انتهاء خلف من محاضرته، فُتح باب المداخلات مع الحضور، الذين أشاروا إلى ما قدّمه الأدباء والفنانون للإنسانية من إبداع لا يزال باقياً.

جمعية الفنانين الكويتيين تقيم ندوة «المسرح الكويتي في 100 عام»

عبدالله عبدالرسول

تحتفي جمعية الفنانين الكويتيين بالمسيرة الرائدة للحركة المسرحية في الكويت، حيث تقيم أولى فعالياتها المسرحية بمناسبة مئوية المسرح الكويتي من خلال ندوة بعنوان «المسرح الكويتي في مائة عام»، بمشاركة نخبة من المسرحيين.

وتتطرق الندوة الى أبرز المحطات في تاريخ المسرح الكويتي خلال مائة عام، عبر رصد حركة وتطور المسرح بالديرة على مدى عدة أجيال متعاقبة، ودور وجهود وإسهامات المؤسسين والرواد، الذين قاموا ببناء اللبنات الأولى في الحركة المسرحية.

وفي هذا الصدد، قال أمين السر جمعية الفنانين الكويتيين ورئيس لجنة شؤون المسرح المخرج القدير عبدالله عبدالرسول: ندوة مئوية المسرح الكويتي تحاكي 100 عام من الإنجازات المسرحية الإبداعية، برز فيها دور الفنان المسرحي الكويتي الذي قدم زخما هائلا من التجارب المسرحية التي حققت المكانة المهمة على الخارطة المسرحية العربية، وبصمة راسخة في ذاكرة وتاريخ الفن الكويتي، ومحط الأنظار في البعدين الفني والثقافي منذ ستينيات وسبعينيات القرن الماضي وامتدت لوقتنا الحاضر.

وذكر المخرج عبدالله عبدالرسول: أيضا بمناسبة الاحتفاء بمئوية المسرح الكويتي، ستنظم جمعية الفنانين الكويتيين ندوة حول تجربة الحركة النقدية الفنية الكويتية، وستقوم بإدارتها أستاذة النقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية د.سعداء الدعاس، مشيرا إلى أن الندوة ستشهد مشاركة نخبة من المتخصصين في مجالات النقد الفني.

مي البلوشي : BTS عودة للعمل مع هند بعد سنوات انقطاع

مي البلوشي

«وكالات» : كشفت الفنانة مي البلوشي عن انطلاق البروفات التحضيرية لمسرحيتها الغنائية الاستعراضية الجديدة BTS أو «العودة إلى المدرسة... Back to school» التي تشهد عودتها مجددا للعمل مع أختها الفنانة هند البلوشي بعد سنوات من الانقطاع. وقالت الفنانة مي : «سعيدة جدا بعودة العمل مع أختي الفنانة هند البلوشي في مسرحيتنا الجديدة العودة إلى المدرسة... Back to school، والتي تشهد أيضا عودة التعاون بيننا على المسرح منذ آخر ظهور لنا معا على الخشبة، في مسرحية مدينة المرجان، التي كانت تعتبر أول إنتاج مسرحي لهند، وكان ذلك عام 2014، وكانت المسرحية من إخراج عبدالعزيز النصار، وتأليف جاسم الجلاهمة، وبطولتي إلى جانب هند والفنانين عيسى المرزوق وشوق الهادي ويوسف البغلي وسعاد سليمان ومشاري العوضي».

وأضافت أن بنات البلوشي، مي وهند ومرام، يعشن فترة انتعاش فني، خاصة بعد تحسن الحالة الصحية لأختهم مرام البلوشي، ومرور أزمتها الصحية بسلام، لتنطلق في تصوير مسلسل درامي جديد لرمضان المقبل.

وأضافت مي: «المسرحية الجديدة العودة إلى المدرسة استعراضية غنائية تناقش مشكلات الطلاب داخل المدرسة، وخاصة من هم في المرحلة الثانوية، تلك المرحلة المليئة بالقصص والمشكلات، والتي تتطلب إدارة مدرسية واعية لأحوال الطلبة، وأجسد خلال المسرحية شخصية مدرسة الفصل، بينما تلعب أختي هند دور مديرة النظافة في المدرسة، لكنها تتعامل مع الطلبة كأنها معلمتهم، وتعطي تعليمات قوية وحادة للطلاب من أجل الاهتمام بالمدرسة والحفاظ على نظافتها، وذلك في سياق كوميدي ساخر وممتع».

وتابعت: «المسرحية تسلط الضوء على الكثير من قضايا الطلاب في هذه المرحلة الخطيرة، كما تستعرض طريقة التعامل مع مشاغباتهم وخلافاتهم، فضلا عن الحديث عن النظافة والاهتمام بها باعتبارها إحدى سمات الشخصية السوية، والمسرحية من بطولتي أنا وهند، إلى جانب الفنانين عبدالرحمن الهزيم وجنى الفيلكاوي وملوكة ودعاء عبدالله وعبدالله هيثم، وغيرهم من الفنانين، ومن تأليف عثمان الشطي، وإخراج عبدالرحمن الهزيم، وتوزيع موسيقي مشاري جمعان وصهيب العوضي، والنص الغنائي عبدالله خالد، وتنطلق عروضها من 9 نوفمبر المقبل على مسرح جمعية المرشدات في شرق، حيث تم بالفعل فتح باب الحجز لعروض المسرحية، كما نستعد حاليا بالبروفات التحضيرية لانطلاق العمل، كما تم تصوير البرومو الدعائي للمسرحية وانطلاقه عبر مواقع التواصل الاجتماعي».

وحول أعمالها التلفزيونية، قالت مي: «إلى جانب بروفات المسرحية أنشغل حاليا في تصوير مشاهدي بالمسلسل الموسمي الصفقة 2 للمنتج عبدالله بوشهري، وهو الجزء الثاني من الصفقة، الذي حقق نجاحا كبيرا على منصة نتفليكس، لكن لا يمكن التصريح عن تفاصيل العمل أو الفريق حتى الانتهاء من التصوير».

وحول مشاركتها في الموسم الدرامي لرمضان المقبل، أكدت أن «موسم رمضان الدرامي من أهم المواسم بالنسبة لي، واعتدت عاما بعد آخر على تقديم أعمال فنية هامة فيه، إلى جانب باقة كبيرة من النجوم، وخاصة الأعمال التراثية منها، حيث قدمت خلال الأعوام السابقة مسلسل محمد علي رود، الجزأين الأول والثاني، ونوح العين، وآل ديسمبر، وكف دفوف، وغيرها الكثير، وسيكون لي هذا العام مشاركة من خلال المسلسل التراثي زمن العجاج، وهو لفظ تراثي قديم، يقصد به الغبار، وينطلق تصويره في ديسمبر المقبل، بمشاكة باقة كبيرة من أهم النجوم، وسيتم الإعلان عنهم في وقت لاحق».

انتهى من تصوير مسلسل «أمر إخلاء 3» وفيلم «شهر زي العسل»

مهدي بروز : الناس كرهتني بسبب ليالي دهراب !

مهدي بروز وليالي دهراب

يعيش الفنان الشاب مهدي بروز حالة من النشاط الفني خلال الفترة الحالية، حيث انتهى مؤخرا من تصوير مشاهده في الجزء الثالث من مسلسل «امر اخلاء»، تأليف مريم الهاجري، إخراج عبدالرحمن السلمان، انتاج شركة «ايغل فيلمز» للمنتج جمال سنان، منتج منفذ شركة «كتويل» للمنتج والفنان عبدالله عبدالرضا.

وقال بروز : فوجئت عندما اختارني المنتج عبدالله عبدالرضا ومساعد المخرج محمد السعد لأكون ضمن فريق الفنانين المشاركين في الجزء الثالث من مسلسل «أمر إخلاء»، خاصة ان العمل حقق نجاحا كبيرا خلال الجزأين السابقين لكونه ناقش العديد من القضايا الاجتماعية التي تمس العديد من البيوت الكويتية والخليجية بشكل كوميدي خفيف وراق، مشيرا الى انه يجسد في العمل دور صاحب شركة تسويق تعمل فيها عمشة (فوز الشطي) وتحدث الكثير من الاحداث الطريفة التي تعتمد على كوميديا الموقف.

وحول دوره في مسلسل «ماما غنيمة» للكاتبة علياء الكاظمي والمخرج عبدالرحمن السلمان والذي قدم من خلاله أداء متميزا جعل المشاهدين يكرهونه، اوضح: الحمد لله العمل حقق نجاحا كبيرا جدا، وجار حاليا التحضير لجزء ثان منه، وهذا أول عمل اقدمه واخذ فيه مساحة كبيرة بهذا الشكل من يوم دخولي مجال التمثيل.

واردف: كان دوري مؤثرا لدرجة ان المشاهدين حقدوا علي، حيث جسدت دور مدير شركة ماما غنيمة (اسمهان توفيق) التي لها ثلاث حفيدات أخوات غير شقيقات، إحداهن كويتية، وأخرى مصرية، والثالثة سعودية، تدعوهن جدتهن «غنيمة» بعد وفاة والدهن، للإقامة معها لمدة سنة حتى تختار احداهن لتصبح وريثتها، ومن بين هؤلاء الاخوات مناهل (ليالي دهراب) والتي أتقرب منها طمعا في أن أتزوجها والاستيلاء على ثروتها لكنها تكتشف حقيقتي قبل الارتباط بي.

وعن الفيلم السينمائي «شهر زي العسل» الذي شارك فيه وتم تصويره في بيروت ويضم نخبة من الفنانين منهم محمود بوشهري ونور غندور وريم النجم واسيا وقحطان القحطاني وفيصل المزعل، ومن تأليف إياد صالح ورامي علي، وإخراج إيلي السمعان ومن إنتاج «ايغل فيلمز»، رد: الفيلم «لايت كوميدي» يحكي قصة ثنائي يسافر إلى لبنان لقضاء شهر العسل، ومن المقرر أن يتم عرضه على «نتفليكس» بداية العام المقبل، واقدم فيه دور صديق محمود بوشهري، حيث أساعده ليعيش الحياة التي يريدها وبالشكل الذي خطط له، وتحدث بيننا مواقف كوميدية، كاشفا ان مخرج الفيلم ايلي سمعان كان متخوفا منه في البداية كون الشخصية تحتاج أداء كوميديا، لكن مع بداية التصوير تغيرت نظرته له وأشاد بأدائه هو وكل المشاركين في الفيلم.

أما عن سبب وجوده الدائم في أعمال شركة «كتويل» للمنتج عبدالله عبدالرضا، فقال: الفنان عبدالله عبد الرضا من اكبر الداعمين للشباب سواء كانوا ممثلين او مخرجين او كتابا، وهذا شيء كبير يحسب له، بالإضافة الى انه لا يجامل إطلاقا في عمله، فهو يختار الممثل الذي يناسب الدور فقط.

الجدير بالذكر أن الفنان مهدي بروز قدم من قبل مع المنتج عبدالله عبدالرضا اكثر من عمل ناجح منها مسلسل «اعتراف» ومسلسل «ديستوبيا».

محمد أنور يشارك بمسرحية «زواج اصطناعي» بديلا لمحمد سلام

محمد أنور

خلال الأيام الماضية بدأ الفنان محمد أنور المشاركة في بروفات العرض المسرحي الجديد «زواج اصطناعي» من بطولة الفنانة مي عز الدين في تجربتها المسرحية الأولى، ويشارك في بطولة المسرحية كل من بيومي فؤاد، سليمان عيد، مصطفي غريب، والتي سيتم عرضها خلال الأيام القادمة في موسم الرياض بالسعودية.

وكان قد اعتذر الفنان محمد سلام خلال الفترة الماضية عن بطولة مسرحية «زواج اصطناعي» بسبب الأحداث الراهنة، حيث كان قد نشر مقطع فيديو خلال الأيام الماضية أعلن من خلالها انسحابه من المشاركة في العرض المسرحي.

وسيتم عرض مسرحية «زواج اصطناعي» ضمن فعاليات موسم الرياض، وقد تقرر أن يتم عرضها يوم 30 أكتوبر الجاري على خشبة مسرح العلي.

يُذكر أن الفنان محمد أنور شارك خلال موسم الصيف الماضي بفيلمي «مستر أكس» والذي جسد بطولته الفنان أحمد فهمي، هنا الزاهد وجاء الفيلم من تأليف وإخراج أحمد عبد الوهاب.

كما شارك أيضا الفنان محمد أنور ببطولة فيلم «البع بع» أمام الفنان أمير كرارة والفنانة ياسمين صبري، مُجسدًا شخصية «سعادة» وشارك في بطولة الفيلم باسم سمرة، محمد عبدالرحمن، محمد محمود وجاء الفيلم من تأليف إيهاب بليبل وإخراج حسين المنباوي.